



استمارة إعلام مريض حول جراحة زراعة القوقعة

المخاطر والمضاعفات

أي تدخل طبي على جسم الانسان، سواء للعلاج أو الاستقصاء أو الكشف، معرض لحدوث مضاعفات، رغم إجراؤه بعد استكمال شروط الكفاءة والسلامة وفقاً للوائح العلمية المعمول بها.

المضاعفات الفورية

في أعقاب العملية مباشرة قد يحدث:
- ألم في منطقة الجراحة والانزعاج عند المضغ أمر شائع في الأيام الأولى بعد العملية.
- نزيف حاد أو تجمع كتلة دموية في منطقة العملية كما هو وارد في أي عملية جراحية نادراً ما يكون كثيفاً وقد يتطلب الأمر تدخلاً لإيقافه أو تصريفه.
- تعفن في موضع الجراحة أو التهاب مع انتفاخ وتورم.
- ضهور دوخة وعدم استقرار وطنين (أو تتغير إذا كانت موجودة قبل العملية)، عادة ما تكون عابرة.
- اضطرابات في التذوق، عادة ما تكون عابرة.
- في حالات نادرة، قد لا يتمكن الطبيب من وضع الغرسة بسبب وجود تركيبة هيكلية معيقة خاصة للأذن.

المخاطر بعيدة المدى

- نادراً ما يصبح الجرح سميكاً وسيء المنظر.
- من الممكن حدوث فشل وظيفي مع عدم استعادة فهم الكلام بشكل كافٍ.
- قد يحدث تنبيه العصب الوجهي (الذي يسمح للوجه بالحركة) عند توصيل الجزء الخارجي بالجزء الداخلي مما قد يؤدي إلى حركات وجهية طفيلية عند استشعار الصوت، مما يتطلب تكيف خصائص الغرسة.

المضاعفات الخطيرة أو الاستثنائية

- نظراً لقرب العصب الوجهي، قد يحدث شلل وجهي طويل الأمد أو مؤقت، مما يتطلب رعاية مناسبة.
- قد تؤدي الإصابة بتعفن، بشكل استثنائي، إلى التهاب السحايا، بسبب الاتصال بين الأذن الداخلية، التي يوضع فيها حامل القطب الكهربائي، والسحايا.
- قد يحدث أيضاً تعفن في المعالج الداخلي، مما يؤدي في حالات استثنائية إلى نبذ الغرسة مع تلف الجلد المقابل، مما قد يستلزم إزالة الجهاز جراحياً.
- كما هو الحال مع أي جهاز اصطناعي إلكتروني، يمكن أن يتعطّل الجزء المزروع في بعض الأحيان، مما يستلزم إجراء عملية جديدة لاستبداله.

سيدي، سيدي،

- للتعرف على جراحة زراعة القوقعة، نرجو منك قراءة هذه الوثيقة المحتوية على معلومات توضيحية، كما يمكن لطبيبك المباشر مدك بالمزيد من التفاصيل الخاصة بحالتك والإجابة على استفساماتك.

- الرجاء إبلاغ الطبيب المباشر بأي حالة تحسس خاصة تجاه الأدوية (البنسلين، الأسبرين، مضادات تخثر الدم ...) ولا تنس إحضار المستندات الطبية التي بحوزتك مثل اختبارات الدم والفحوصات الإشعاعية.

الهدف من الجراحة

تهدف جراحة زراعة القوقعة إلى تحسين السمع لدى الأشخاص الذين يعانون من فقدان السمع الشديد أو العميق. القوقعة الاصطناعية هي آلة كهربائية أو كهروميكانيكية وسمعية يتم اللجوء إليها عندما يكون الصمم شديداً أو عميقاً بحيث لا يمكن الاستفادة من المعينات السمعية التقليدية. تحل غرسة القوقعة الاصطناعية محل الأذن الداخلية التالفة وتوفر تنبيهاً مباشراً للعصب السمعي. تتكون من جزء خارجي، يُرتدى خلف الأذن ويمكن إزالته، وجزء داخلي يوضع جراحياً وراء الأذن الخارجية مع جزء بسيط وسط الأذن الداخلية. والغرض منها هو استعادة إدراك الصوت وفهم الكلام. بمجرد أن يتم توصيل الجزء الخارجي بالجزء الداخلي، يتعين إجراء عدد من التعديلات حتى تتمكن من تحقيق أفضل استفادة ممكنة من الغرسة. بالإضافة إلى ذلك سيكون علاج النطق ضرورياً لاستعادة معنى الأصوات التي تسمعها. الهدف من العملية هو وضع الجزء الداخلي من الغرسة.

مراحل الجراحة وما بعدها

- تتم هذه الجراحة في غالب الأحيان، تحت التخدير العام الذي يقوم به طبيب متخصص في التخدير والانعاش. يمكنك طرح تساؤلاتك المتعلقة بهذه المرحلة من العملية عند القيام بزيارة طبيب التخدير والانعاش قبل العملية.
يقوم الجراح بفتح جرح جلدي خلف الأذن. يتم وضع الجزء الرئيسي من الغرسة (المعالج الداخلي) خلف الشق، ستشعر به بعد العملية إذا قمت بجس الجلد خلف أذنك. يتم إدخال حامل القطب الكهربائي، الذي يمتد من المعالج الداخلي، في الأذن الداخلية، تحديداً في قوقعة الأذن.
- يتم تحديد مدة الإقامة في المستشفى والرعاية اللازمة بعد العملية من قبل الجراح المختص.
- يتم تحديد مدة الإقامة في المستشفى والرعاية اللازمة بعد العملية من قبل الجراح المختص.